

عنوان البحث

الاستضافات الدولية والفعاليات الكبرى كمحرك
للنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ فواز محمد العتيبي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

أصبحت الاستضافات الدولية والفعاليات الكبرى عنصراً استراتيجياً في تنمية الاقتصاد الوطني السعودي، خاصة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ومن خلال استضافة فعاليات عالمية مثل قمة دافوس، إكسبو ٢٠٣٠، كأس آسيا، والفورمولا ١، كأس العالم ٢٠٣٤، LEAP، وتسعى المملكة إلى تحقيق نمو اقتصادي متنوع ومستدام، يعزز من مكانتها العالمية كمركز رئيسي للمؤتمرات والفعاليات الدولية.

مشكلة الدراسة:

رغم النجاح التنظيمي والإعلامي الكبير للاستضافات الدولية في المملكة، إلا أن هناك حاجة لقياس وتحليل الأثر الاقتصادي الحقيقي لهذه الفعاليات على القطاعات المختلفة في الاقتصاد الوطني، ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور الفعاليات الكبرى والاستضافات الدولية في تنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية، وخلق فرص عمل، وتنشيط السياحة، ودعم البنية التحتية والاستثمار المحلي.

أهداف الدراسة:

١. دراسة أثر استضافة الفعاليات الكبرى على الاقتصاد السعودي.
٢. التعرف على أبرز الاستضافات الدولية التي أقيمت أو ستُقام في المملكة.
٣. تحليل مساهمة هذه الفعاليات في تنمية القطاعات غير النفطية.
٤. تقديم توصيات لتعزيز العائد الاقتصادي من هذه الفعاليات.

تساؤلات الدراسة

١. ما أبرز الفعاليات والمؤتمرات العالمية التي تستضيفها المملكة؟
٢. ما الأثر الاقتصادي المباشر وغير المباشر لهذه الفعاليات؟
٣. ما التحديات التي قد تؤثر على استدامة أثر هذه الاستضافات؟

فروض الدراسة:

١. هناك علاقة إيجابية بين استضافة الفعاليات الدولية الكبرى والنمو الاقتصادي.
٢. تسهم الفعاليات في تنشيط قطاعات السياحة، الضيافة، والخدمات.
٣. تواجه المملكة تحديات تنظيمية وتشغيلية تتطلب حلولاً استراتيجية.

الدراسات السابقة:

أظهرت تقارير محلية ودولية أن استضافة الفعاليات الكبرى مثل إكسبو ومعارض الدفاع تقود إلى تحفيز الاقتصاد وخلق فرص وظيفية وتنشيط البنية التحتية. وقد أشار تقرير مبادرة مستقبل الاستثمار إلى أن قمة دافوس في الرياض جذبت استثمارات تقدر بمليارات الدولارات. كما بينت دراسات عالمية أن الدول المستضيفة تحقق عوائد طويلة الأمد من مثل هذه الفعاليات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة إلى نظرية الاقتصاد الإبداعي ونموذج الأثر الاقتصادي المباشر وغير المباشر، حيث توضح كيف يمكن للمؤتمرات والمعارض والفعاليات الكبرى أن ترفع من الناتج المحلي وتخلق قيمة اقتصادية غير مباشرة في مجالات متعددة.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل تقارير رسمية صادرة عن الجهات السعودية المختصة مثل وزارة السياحة، هيئة الترفيه، الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات، بالإضافة إلى مصادر أكاديمية ودولية. لا تعتمد الدراسة على أدوات ميدانية كالاستبانات

حدود الدراسة:

١. الحدود الزمنية: من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٥
٢. الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية
٣. الحدود الموضوعية: تركيز الدراسة على الأثر الاقتصادي للاستضافات الدولية والفعاليات الكبرى

المراجع:

١. وزارة الاستثمار السعودية (٢٠٢٣). تقرير الاستثمارات النوعية في المملكة. الرياض.
٢. الهيئة العامة للترفيه (٢٠٢٣). تقرير موسم الرياض وإحصائيات الحضور. الرياض.
٣. الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات (٢٠٢٢). تقرير الأداء السنوي للفعاليات والمؤتمرات.
٤. اللجنة العليا لإكسبو ٢٠٢٠ دبي (٢٠٢٢). تقرير الأثر الاقتصادي لإكسبو. دبي.
5. Florida, R. (2002). The Rise of the Creative Class. Basic Books.
6. Getz, D. (2008). Event Tourism: Definition, Evolution, and Research. Tourism Management, 29(3), 403–428.
7. Preuss, H. (2007). The Conceptualisation and Measurement of Mega Sport Event Legacies. Journal of Sport & Tourism, 12(3-4), 207–228